واشنطن تسقط في شبكة أفخاخها التقسيمية

تحسين الحلبي

يبدو من الواضح بموجب سجل وأشكال التدخل الأميركي في دول كثيرة في الشرق الأوسط أن الإدارة الأميركية تميل إلى تبني سياسة عدوانية تقوم على (النفس الطويل) وليس على (الإجهاز السريع المباشر) لأي طرف يناهض هيمنتها... وربما تعود أهم أسباب سياسة النفس الطويل لعدم القدرة العسكرية الأميركية المباشرة على تحقيق أي (إجهاز سريع)، فهذا ما عجزت عنه واشنطن في أفغانستان ثم في العراق رغم احتلالها لأراضي الدولتين مع أكبر عدد من القوات متعددة الجنسيات... ولذلك استخدمت ضد سورية بعض أشكال التدخل المباشر مثل (طائرات بلا طيار تقصف داعش) دون تنسيق مباشر مع القيادة السورية وكل أشكال التدخل السياسي والعسكري غير المباشر مثل (استخدام المجموعات الإرهابية بمختلف اتجاهاتها التكفيرية، وغير التكفيرية) ومثل استخدام حدود تركيا والأردن ولبنان وإسرائيل عبر الجولان المحتل لتعزيز نشاطات هذه المجموعات الإرهابية ورغم ذلك فشلت حتى الآن بعد مرور أربع سنوات ونصف تقريباً من هذا العدوان في تحقيق أهدافها لكنها لم تتوقف عن الاستمرار في سياسة (النفس الطويل) ضد سورية وكان آخر تعبير عن هذه السياسة هو إعلان واشنطن قبل أيام عن أنها ستقصف (أي قوات تستهدف مجموعات المعارضة المسلحة السورية التي تعمل في الأراضي السورية ضد الحكومة السورية أو ضد داعش).

فهذا التصريح يحمل تهديداً أميركياً مباشراً للمؤسسات الحكومية والعسكرية السورية التي تجابه جميع المجموعات الإرهابية المسلحة بكل أسمائها منذ عام ٢٠١١ والسؤال هو هل سيكون بمقدور واشنطن أن تؤكد أو تتحمل مسؤولية مثل هذا التهديد وهي تدرك أنها لم تستطع تحقيق أي قدرة على تعزيز قوة المجموعات الإرهابية التي أعلنت عن تبنيها منذ بداية الهجوم على سورية في عام ٢٠١١؟!

ولذلك يرى معظم المحللين والمراقبين في أوروبا والولايات المتحدة أن واشنطن قد تقصد من هذه التصريحات جرد استعراض قوة أو استعراض دور متنفذ تسعى إلى تأكيده على مجموعات المعارضة التي تطلق عليها اسم (المعتدلة) والتي تعهدت بتدريبها وكأنها تريد أن تقول لروسيا وأوروبا إنها ما تزال تملك أوراقاً قابلة للمراهنة عليها بعد أن تمزقت جميع «المعارضات» السورية التي اعتمدت عليها في العمل المسلح الإرهابي ضد الجيش السوري.

وهذا ما أشار إليه (جوستين ريموندو) رئيس تحرير الموقع الإلكتروني (أنتي وور) في افتتاحيته حين قال: إن إدارة أوباما ورطت نفسها وحلفاءها المحليين من بعض دول الشرق الأوسط في حروب تدخل لم تحمل سوى الفشل الأميركي إلا إذا كان المقصود من كل هذه السياسة الأميركية هو التحالف مع القاعدة وداعش وما يشبهها من مجموعات مسلحة تراهن عليها واشنطن من أجل تحقيق مصالحها؟!

ومع ذلك تبقى ظاهرة الحروب الداخلية في هذه الألفية الثالثة مثيرة للتساؤل لأن الحروب الماضية في القرنين الماضيين كانت النزاعات على الحدود وعلى التوسع في الحدود من بين أهم أشكالها لحماية مصلحة هذه الدولة أو تلك وحين توقفت النزاعات على الحدود والأراضي بين الدول الأوروبية بعد حربين عالميتين قامت الإمبريالية الأميركية بخلق نزاعات على الحدود الإقليمية في القرن الماضي لخدمة مصالحها ثم ها هي تنتقل الآن إلى خلق النزاعات داخل كل دولة وضمن حدودها بهدف السيطرة عليها وهي في حالة مقسمة إلى عدد من الدويلات ولمنع تطوير قدراتها الذاتية وطموحاتها في استعادة وحدتها مع الدول الأخرى الشقيقة المجاورة.. ولذلك يرى (نيكولاس روستو) البروفيسور الأميركي في (معهد الدراسات الإستراتيجية القومية) الأميركي أن دول الشرق الأوسط بحدودها الحالية ما تزال قابلة للتغيير بوسائل حربية داخلية لأن وسائل الحرب من الخارج ليست هي القادرة وحدها على تغيير هذه الحدود أو تقسيماتها بين الدول أو داخل الدول.. ويرى أن سورية والعراق واليمن وليبيا أصبحت تشكل نموذجاً نجح فيه الغرب بفتح بوابات تقسيم داخلي ينشأ عن حرب داخلية.

وتعبر وجهة النظر الغربية هذه عن مصالح الإمبرياليات الغربية ومن يقبل بالتعامل معها ضد مصالح شعوب ودول المنطقة.. لكن هذه الطموحات الغربية لم تحقق حتى الآن منطقها التقسيمي خصوصاً لأن العراق وسورية واليمن ما زالت شعوبها قادرة على إحباط هذه الأهداف الغربية الاستعمارية القديمة الجديدة وهذا ما يؤكده (ريموندو) الذي يطالب واشنطن بالكف عن تسعير الحرب في سورية والعراق واليمن.

التحالف يستهدف داعش بالرقة.. واشتباكات عنيفة في جبل عبد العزيز بريف الحسكة

الجيش بالتعاون مع المقاومة يحكم سيطرته على كتل أبنية في الزبداني ويواصل عملياته بأرياف درعا وحلب واللاذقية

الوطن – وكالات

أحكم الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أمس سيطرته على عدد من كتل الأبنية في حي الزعطوط بمدينة الزبداني، كما واصل عملياته في أرياف درعا والسويداء وحلب واللاذقية.

وفي التفاصيل أكد مصدر عسكري وفقاً لوكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أحكمت سيطرتها على عدد من كتل الأبنية في حي الزعطوط بمدينة الزبداني.

وواصلت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تقدمها أمام التنظيمات الإرهابية في المدينة خلال عمليات مكثفة ودقيقة على أوكارها وبؤرها وقضت على عدد من أفرادها ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر، وذكر مصدر عسكري أن العمليات «طالت أوكار وتجمعات الإرهابيين في محيط دوار بردى وأسفرت عن القضاء على عشرات الإرهابيين من بينهم متزعم إحدى المجموعات الملقب «أبو علي خريطة» وتدمير عتادهم الحربي». وتتابع وحدات الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تقدمها في مدينة الزبداني في عملياتها على تنظيم «جبهة النصرة» وما يسمى «حركة أحرار الشام» والتنظيمات التكفيرية المتحصنة في مدينة الزبداني شمال غرب دمشق بنحو ٤٥ كم وكان آخرها إحكام السيطرة أمس الأول على عدد من كتل الأبنية في فيلات أبو عايشة بجانب جمعية ٨ آذار جنوب شرق حي الجمعيات على الطرف الغربي من مدينة الزبداني.

وفي الغوطة الشرقية قتل وأصيب عدد من المسلحين في بلدة دير العصافير بعد استهداف مواقع لهم بسلاح المدفعية، كما تم استهداف مقرات المسلحين في دوما وحرستا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة التابعة للجيش، وفقاً لنشطاء وصفحات معارضة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وفي حي جوبر الدمشقي تواصلت عمليات الجيش لضرب المجموعات المسلحة حيث دكت مدفعية الجيش مواقع وتحركات المسلحين في الحي.

كما تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والدفاع الوطني من جهة والمجموعات الإسلامية وجبهة النصرة من جهة أخرى في حي جوبر.

وفي الغوطة الغربية، استهدف الطيران المروحي مواقع المجموعات المسلحة في داريا بعدة طلعات جوية، بحسب نشطاء.

جنوباً أعطبت وحدات من الجيش آلية للتنظيمات التكفيرية وقضت على من فيها بعد رصدها تحركاً لهم شرق تل الشيخ حسين» القريب من الحدود الإدارية بين درعا والسويداء، بحسب مصدر عسكري.

وأشار المصدر إلى «سقوط قتلى ومصابين بين صفوف التنظيمات الإرهابية في عملية نوعية للجيش الليلة الماضية لضرب بؤرها في جنوب شركة الكهرباء بحي درعا البلد» وذلك بعد يوم من تدمير آليات ومستودع ذخيرة والقضاء على إرهابيين بينهم متزعم مجموعة يلقب بـ«أبي عبد الرحمن المدني» قرب المتحف وحي المنشية. واعترفت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتلقيها ضربات قاصمة ومقتل العديد من أفرادها من بينهم مؤيد نواف الجباوي الريشان.

شمالاً قضت وحدة من الجيش على إرهابيين معظمهم من «النصرة» ودمرت عدة آليات مزودة برشاشات وجرافة في ضربات نارية على تحركاتهم في قرية دوير الزيتون وتلة الملاح بريف حلب الشمالي، وفقاً لمصدر عسكري. وتعد الحدود التركية المتاخمة لريف حلب الشمالي شريان إمداد الإرهابيين والمرتزقة بالسلاح والعتاد الحربي المتطور بدعم من نظام أردوغان الإخواني للاعتداء على الدولة السورية.

وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش «أوقعت إرهابيين قتلى ومصابين ودمرت آليات لهم في منطقة خان طومان» بريف حلب الغربي التي فيها صوامع للحبوب تعرضت للتخريب والسرقة من التنظيمات الإرهابية.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش كبدت «النصرة» والتنظيمات التكفيرية خسائر بالأفراد والعتاد في عمليات نوعية لضرب تجمعاتهم في محيط مطار النيرب» بالريف الجنوبي الشرقي.

وإلى الشرق من مدينة حلب بنحو ٤٠ كم لفت المصدر إلى «مقتل إرهابيين من تنظيم داعش وتدمير آلياتهم في سلسلة رمايات نارية نفذها الجيش على تحركاتهم وتجمعاتهم في محيط الكلية الجوية».

وفي مدينة حلب أفاد المصدر العسكري بأن وحدات من الجيش «دمرت بؤراً إرهابية للتنظيمات التكفيرية المنضوية تحت زعامة «جبهة النصرة» في أحياء بني زيد والصالحين والخالدية والشعار والليرمون وبستان القصر والراشدين».

في الأثناء نفذت وحدات من الجيش سلسلة عمليات نوعية ظهر أمس على أوكار وتحركات «النصرة» والتنظيمات الإرهابية في الفرقلق وقرى وطى سعدو والكنداسية وبرج زاهية بالريف اللاذقية الشمالي.

وأكد المصدر أن العمليات أسفرت عن «مقتل ١٠ إرهابيين على الأقل من بينهم محمود اندرون وعمار بيطار وإصابة آخرين منهم، إضافة إلى تدمير عدة آليات مزودة برشاشات متنوعة».

شرقاً قتل وجرح نحو ٣٠ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي في الريف الغربي لمدينة الرقة، حيث علم «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض من مصادر موثوقة أن ٥ عناصر على الأقل قتلوا وأصيب ٢٣ آخرون بجراح، من ضمنهم مقاتلين أطفال من ما يسمى «أشبال الخلافة»، ومعلومات عن إصابة آخرين، جراء تنفيذ طائرات التحالف الدولي عدة ضربات استهدف تمركزات ومواقع لمسلحي التنظيم في منطقة معسكر الكرين قرب الطبقة بالريف الغربي لمدينة الرقة.

شمال شرق البلاد استمرت الاشتباكات بين «وحدات حماية الشعب» مدعمة بجيش الصناديد من طرف ومسلحين من تنظيم داعش من طرف آخر في منطقة جبل عبد العزيز بريف الحسكة، ترافقت مع تحليق لطائرات حربية في سماء المنطقة، واستهداف متبادل من الطرفين، على حين سمع دوي انفجار في جنوب شرق مدينة الحسكة، يعتقد أنه ناجم عن تفجير مسلح من داعش لعربة مفخخة في المنطقة، على حين وردت معلومات مؤكدة عن إعدام التنظيم لرجل في مناطق سيطرته بالريف الجنوبي لمدينة الحسكة، بتهمة «العمالة للتحالف الدولي».

وحدة من الجيش في الزبداني (سانا)

بعد لقائه كيري في العاصمة الماليزية

لافروف: اتفقنا على توحيد الجهود لمحاربة داعش و«لكن ليس لدينا نهج محدد»

يواصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حراكه الدبلوماسي النشط لتنسيق الجهود لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وسبل إيجاد مخارج لحل الأزمة في سورية، حيث أجرى أمس على هامش الدورة ٤٨ لمؤتمر وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي آسيا «آسيان» بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، أكثر من عشرة لقاءات ثنائية مهمة أحدها مع وزير الخارجية الأميركية جون كيري وبحث معه «المشاكل في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، وذلك بعد لقائه بوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي أنه «استكمل مع كيري المحادثات التي تم البدء بها في قطر، وتم الاتفاق على أن تنظيم داعش الإرهابي يمثل تهديداً وشراً أساسياً يجب توحيد الجهود لمحاربته بالسرعة والفعالية القصوى».

وأوضح أنه «ليس لدينا نهج محدد حول طريقة فعل ذلك ولاسيما مع وجود خلافات بما في ذلك بين المجموعات المسلحة في سورية»، مشيراً إلى أنه سيتم بحث الأمر في المحادثات القادمة مع كيري، معلناً أن وزارتي الخارجية في روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على مواصلة دراسة السبل الواردة لمكافحة التنظيم الإرهابي على مستوى خبراء وزارتي الخارجية الروسية والأميركية، وعلى الاسترشاد بالمبادرات التي طرحت في سياق مكافحة الإرهاب.

إلى ذلك أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنه والرئيس الأميركي باراك أوباما، متفقان «بالكامل» بشأن الأوضاع في سورية واليمن وجنوب السودان.

وقال بان في تصريحات لوسائل الإعلام عقب اجتماع مع أوباما في البيت الأبيض مساء الثلاثاء: «نحن على الصفحة ذاتها بالكامل»، فيما يتعلق بقضايا المنطقة.

وأضاف متحدثاً عن الأزمة السورية، قائلاً: «الأمم المتحدة تعمل على تشكيل خلية عمل لتفعيل بيان جنيف، ولقد تشجعت بعد أن اكتشفت أن هناك دعماً قوياً لدى أعضاء في مجلس الأمن، لتسريع تقديم نوع من الحل السياسي»، مشدداً على أن المنظمة الدولية «تعمل بأفضل ما لديها لتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين في سورية».

من جهته قال الرئيس الأميركي: إنه وبان اتفقا على «ضرورة إيقاف القتل والتوصل إلى عملية سياسية معقولة، تستطيع أن تقود إلى استقرار البلاد والانتقال لحكومة تمثل الشعب السوري»، لافتاً إلى أنهما تبادلا وجهات النظر حول «كيفية عمل الفرق الدبلوماسية معاً مع أطراف ذات علاقة بخصوص هذه القضية».

(سانا- روسيا اليوم- الأناضول)

مجموعات مسلحة تشكل غرفة عمليات «جيش النصر»

انسحاب تكتيكي للجيش من بلدات بريف إدلب ومقتل أعداد من الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات

التقدم السريع الذي أحرزته الوحدات العسكرية العاملة في ريف الغاب الغربي، وسيطرتها على العديد من التلال الحاكمة، وانتزاعها العديد من القرى الحدودية مع إدلب من المجموعات الإرهابية بعد تكبيدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد خلال الأيام الماضية، أصاب تلك المجموعات بحالة من الذهول والهلع، ودفعها إلى زج كل إمكاناتها في جبهة ريفي الغاب الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، بعد أن استقدمت عشرات المجموعات الإرهابية من أرياف المحافظتين، مدججة بمختلف أنواع الأسلحة «مدافع ودبابات»، فما كان من وحدات الجيش سوى تنفيذ انسحاب تكتيكي في تلك الأرياف، حرصاً على عديدها وعتادها، والاستعداد الأمثل لقطعان الإرهابيين الضارية.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش نفذ انسحاباً تكتيكياً في ريف إدلب المحاذي لشريط الغاب الحدودي، بعد هجوم مجموعات إرهابية غفيرة العدد والعدة – هو الأعنف من نوعه حتى اليوم – ترفع شارات ما يسمى «جيش الفتح» من أربعة محاور رئيسية، هي: الكفير نحو قرقور، والفريكة نحو مرج الزهور، وعين الحمر نحو تل حمكة، تل الصحن نحو المجبل والزيادية.

وتصدت تلك الوحدات للمجموعات الإرهابية، وخاضت معها اشتباكات شديدة الضراوة، تعد الأعنف منذ بداية العملية العسكرية في سهل الغاب، لاستخدام الإرهابيين أسلحة متوسطة وثقيلة.

وقد انسحبت الوحدات إلى خط الدفاع الثاني المعزز منذ أيام لتوقع مثل هذا الهجوم المباغت للمجموعات الإرهابية المستميتة لتحقيق أي خرق في جبهة الغاب أو إحراز أي نقاط تسجل لها وترفع معنويات أفرادها المنهارة.

وأكد المصدر ذاته أن الانسحاب كان من تل حمكة وتل أعور فقط بينما ثبتت الوحدات وجودها في النقاط الباقية، وكبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، منها دبابتان وشيلكا ورشاشان عيار ١٤,٥ مم، ورشاش ٢٣ مم.

وأمس، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن «فصائل إسلامية ومقاتلة في صفوفها مقاتلون من آسيا الوسطى وشيشانيون، إضافة إلى مقاتلي جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سورية)، على بعد أقل من كيلو مترين عن مركز قيادة حيوي لعمليات قوات النظام في قرية جورين». وأشار إلى «اشتباكات عنيفة بين الطرفين في محيط قرية البحصة التي تبعد أقل من كيلو مترين عن جورين».

من جهة ثانية أعلنت ١٦ مجموعة إرهابية مسلحة، في محافظتي إدلب وحماة عن توحدهم وتشكيل غرفة عمليات جديدة تحت مسمى «جيش النصر»، منها: «تجمع ألوية صقور الغاب، وتجمع ألوية العزة، وجبهة الشام، وجبهة الإنقاذ المقاتلة، ولواء صقور الجبل، واللواء السادس، والفرقة ١١١، والفرقة ٦٠، ولواء بلاد الشام، وكتلة الفوج ١١١، وحركة الفدائيين الثورية، وكتيبة صقور الجهاد، ولواء شهداء تريمسة، وكتائب المشهور، ولواء العاديات»، بحسب مواقع معارضة. وبحسب متزعم «جبهة الشام» الإرهابي محمد الغابي فإن «الهدف الأول من تشكيل جيش النصر، هو تحرير ريف حماة الشمالي، وكسر خط الدفاع الأول للنظام باتجاه حماة المدينة». وكانت مجموعات إرهابية قد أمطرت مدينة السقيلبية بالصواريخ، فسقطت ٤ منها في الحي الجنوبي، أصابت العديد من منازل المواطنين ونتج عنها أضرار مادية فقط.

وخاضت وحدات من الجيش اشتباكات مع مسلحي ما يسمى «فيلق الشام» على محوري فورو والمنصورة بين إدلب وحماة أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين.

كما صد الجيش هجوماً إرهابياً على حاجز الحماميات بقذائف الهاون وأرغم الإرهابيين على الفرار من دون تحقيق مبتغاهم، على حين أصلت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات الإرهابيين في قلعة المضيق والكركات ناراً حامية وحققت فيها إصابات مباشرة. بدورها نقلت وكالة سانا للأنباء عن مصدر عسكري: إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت أوكاراً للتنظيمات الإرهابية وقضت على العديد من أفرادها في أبو الضهور وجنة القرى والسرمانية والمشرفة وفريكة بريف إدلب».

مسلحو جيش الفتح قرب بلدة بسنقول في إدلب (رويترز – أريف)

الاحتلال ينفذ عمليات هدم واسعة بالضفة الغربية ودعوات فلسطينية لثورة ضد تقليصات خدمات اللاجئين في المخيمات

فلسطين المحتلة - محمد أبوشباب

تشهد مناطق عدة في الضفة الغربية عمليات هدم واسعة من قبل الاحتلال الإسرائيلي بهدف ضم تلك الأراضي للمشاريع الاستيطانية التي شهدت في الآونة الأخيرة تكثيفاً من قبل الاحتلال الذي صادق على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في عمق مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة وهو ما أثار موجة ردود أفعال فلسطينية غاضبة داعين للتصدي لتلك المخططات التي تستهدف تجمعات سكنية فلسطينية بأكملها وصولاً للاستيلاء على معظم المناطق الفارغة في الضفة وتحويلها لمناطق استيطانية أو مناطق عسكرية مغلقة.

فقد هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً قيد الإنشاء في مخيم العروب شمال الخليل، وأخطرت أصحاب ٢٠ منزلا آخرين في المخيم، بحجة البناء غير المرخص ولم تتوقف قوات الاحتلال عند هذا الحد فقد هدمت سبع منشآت زراعية في طوباس شمال الضفة الغربية والتي تشهد هي الثانية عمليات هدم وترحيل واسعة من قبل قوات الاحتلال منذ فترة طويلة.

في السياق هدمت الجرافات العسكرية الاحتلالية ١٨ منشأة زراعية وسكنية في ثلاث مناطق بالأغوار بعد اقتحام جنود الاحتلال الإسرائيلي لها وهدمها دون سابق إنذار.

وقالت مصادر فلسطينية: إن قوات الاحتلال هدمت ١٨ منشأة سكنية وزراعية وحيوانية وبركسات في ثلاث قرى فلسطينية هي العقبة وبرزا والميتة، بحجة البناء دون ترخيص، مؤكدة أن هذه العائلات تقطن في المنطقة منذ عشرات السنوات.

وفي القدس المحتلة أخطرت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بإخلاء منزله، لصالح المستوطنين.

وقالت مصادر محلية فلسطينية: إن سلطات الاحتلال أخطرت المواطن المقدسي رجائي أبو ناب، بإخلاء منزله في البلدة حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، بحجة ملكيتهم له.

في سياق آخر أكد الناطق الإعلامي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عدنان أبو حسنة الأنباء التي تحدثت، أن الأونروا أصدرت قراراً يحق للمفوض العام للأونروا فيه بوضع الموظفين بإجازة استثنائية دون راتب.

وقال أبو حسنة: إن قرار المفوض العام للأنروا، جاء لعدم وضع الموظفين دون رواتب، وخاصة في حال تم تأجيل العام الدراسي الجديد، كموظفي الحكومة، كونهم يعملون دون تلقيهم للرواتب.

وكشف أبو حسنة أن العديد من الدول المانحة اقترحت تقليص الرواتب للعاملين بالأونروا من ٤٠ – ٥٠٪ من الرواتب للخروج من الأزمة المالية، وهو ما تم رفضه من قبل الأونروا.

في حين قال معين أبو عوكل رئيس اللجان الشعبية في قطاع غزة: إن وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين شرعت في تقليصات فعلية في الموظفين في قطاعي الصحة والتعليم.

وأشار أبو عوكل أن الوكالة أبلغت العاملين لديها بنظام المياومة والبطالة في المراكز الصحية بتسريحهم خلال أيام، فيما تخطط خلال الفترة المقبلة لتقليص ١٠٠٠ مدرس وزيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد لأكثر من ٥٠ طالباً.

في الغضون أعلن اتحاد الموظفين بوكالة الغوث الدولية غزة أمس عن سلسلة من الفعاليات الأولية، استنكاراً واستهجاناً للخطوات التي تنوي وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأنروا» تنفيذها والتي تشمل تقليصات عدة أبرزها دراسة تأجيل العام الدراسي وعدم صرف رواتب الموظفين.

وأوضح الاتحاد في بيان صادر عنه، أن سلسلة فعاليات ضخمة وغير مسبوقة ستنظم في حال اتخذت الإدارة القرار بتأجيل العام الدراسي.

وأعرب الاتحاد عن رفضه القاطع لقرار المفوض العام للأونروا أول أمس والقاضي بإعطائه الحق في إعطاء إجازة من دون مرتب للموظفين لمدة سنة، معتبراً القرار انحداراً خطيراً يؤدي لتدمير المؤسسة وينذر برحيلها، كما رفض أي مساومات حول تأجيل العام الدراسي ولو ليوم واحد لما له من آثار كارثية.

وشدد الاتحاد على رفضه القاطع المساس بمرتبات الموظفين وما تمثله من أضرار نفسية ومجتمعية جسيمة، وأي زيادة على أعداد الطلاب في الفصول الدراسية، والمساس بموظفي العقود المؤقتة، وعلى الإدارة أن توجد لهم حلولاً بتثبيتهم لا بالطرد الجماعي.

في سياق متصل ناشد الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» الدول والمؤسسات المانحة إلى المساهمة علي وجه السرعة، وتقديم ١٠٠ مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وفي بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه، أعرب كي مون عن قلقه العميق «إزاء الوضع المالي للأونروا، والعواقب الأمنية والسياسية والإنسانية الناجمة، إذا لم يتوفر التمويل الكافي والمستدام لعام ٢٠١٥ وما بعده، على الفور».

داعش يهاجم القريتين والجيش والقوى الوطنية المؤازرة تتصديان له

حمص – نبال إبراهيم

شنت أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي يوم أمس هجمات عنيفة على النقاط العسكرية الواقعة بمحيط بلدة القريتين الواقعة في ريف حمص الشرقي الجنوبي تزامناً مع تفجير ثلاث عربات مفخخة استهدفت نقاطاً عسكرية هناك.

وذكرت مصادر أهلية موثوقة بالقريتين لـ«الوطن»، أن اشتباكات ومعارك عنيفة بين قوات للجيش العربي السوري والدفاع الشعبية مع مسلحين من داعش بمحيط القريتين بعد أن قام مسلحو داعش بتفجير ثلاث عربات مفخخة في نقاط وحواجز عسكرية هناك أدت إلى استشهاد عدد من العسكريين وإصابة آخرين.

وأكدت المصادر، أن المعارك ما زالت دائرة بمحيط البلدة وخاصة بعد تمكن مسلحي داعش من السيطرة على عدة نقاط بمحيط القريتين ودخول عدد من الإرهابيين الانغماسيين للبلدة، مشيرةً إلى أن قوات الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية والأهالي تعمل على استعادة زمام الأمور وتستهدف أماكن تمركز الإرهابيين بمحيط البلدة وتوقع العشرات منهم قتلى وجرحى.

إلى ذلك أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، بأن إرهابيين أقدموا على تفجير شاحنة مفخخة بالقرب من إحدى النقاط العسكرية الواقعة على طريق مطار التيفور في ريف حمص الشرقي ما أسفر عن استشهاد عسكريين اثنين وإصابة آخرين بجروح، مؤكداً مقتل وإصابة العشرات من مسلحي داعش وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية والكتائب التي تنضوي تحت لوائهما خلال سلسلة ضربات مركزة نفذتها وحدات من الجيش وسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة على معاقلهم وأوكارهم بمدينة تدمر ومحيطها وبمحيط البيارات الغربية ومحيط القريتين على اتجاه تدمر بريف حمص الشرقي وجنوب بلدة تلبيسة وحوشا لدغلي والغربال والسعن والغنطو بريف حمص الشمالي.

من جهة ثانية أوضح المصدر، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني تصدت أمس لمحاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من حي الوعر عبر شارع الخراب بعد اشتباكات طالت لساعات وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المتسللين وإرغام الباقين على التراجع.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠